جمهورية العراق
ديوان الرقابة المالية الاتحادي
دائرة تدقيق نشاط الخدمات العامة
العدد: ٥٢٧٤/١/١٩٦
التاريخ: ٨ /رجب/١٤٤١هـ
٢٠٢٠/٣/٣

إلى/ مجلس النواب – لجنة النزاهة

م/ عقد شركة التامين

بعد التحية...

إشارة الى كتابكم المرقم (م / ن /١٦/ ١٦٩) في ٢٠٢٠/٢/٢٣ بخصوص تدقيق عقد التامين الجماعي المتعدد المنافع المبرم بين (وزارة التربية / صندوق التربية المركزي) و(شركة التامين العراقية العامة بالمشاركة مع شركة ارض الوطن للتامين) والمؤرخ في ٢٠١٩/١٢/٢٦ ولمدة خمس سنوات وبمبلغ (٤١١٢١٢٣٤) الف دينار (واحد وأربعون مليار ومائة وواحد وعشرون مليون ومائتان وأربعة وثلاثون ألف دينار) للسنة الواحدة وندرج أدناه نتائج التدقيق :-

١- جرى التعاقد بالرغم من ان موضوع العقد ليس من القضايا العاجلة او الملحة خلافا لما ورد بأعمام الأمانة العامة لمجلس الوزراء المرقم (٤٢٦١٢) في ٢٠١٩/١٢/١٥ والذي أشار إلى (بالنظر لتحول الحكومة الى حكومة تصريف أعمال تنصرف الوزارات الى تسيير أعمالها اليومية لغاية تشكيل الحكومة العراقية الجديدة وأداء اليمين الدستورية أمام مجلس النواب وتكون حكومة تصريف الأعمال مؤهلة لإدارة القضايا الروتينية او القضايا العاجلة والملحة التي لايمكن انتظار الحكومة القادمة لمعالجتها) .

٢- لم تقم الوزارة بإرسال العقد إلى هذا الديوان خلافا لكتاب ديوان الرقابة المالية الاتحادي المرقم (٥٩٦٣) في ٢٠١٩/٣/١٤ والذي اوجب ايداع العقود التي تزيد مبالغها عن (١٠) مليون دولار او ما يعادلها بالدينار العراقي إلى هذا الديوان خلال فترة (١٥) يوم من تاريخ التعاقد .

٣- أظهرت نتائج التدقيق لأوليات العقد وجود عرض واحد مقدم من قبل شركة ارض الوطن للتامين وحسب مامبين في محضر اللجنة التدقيقية المشكلة بالأمر الوزاري المرقم (٧٩٢٨) في ٢٠١٩/١٢/١ دون وجود عروض اخرى ليتسنى للوزارة اختيار العرض الأفضل فيما بينها .

٤- إن اغلب الإجراءات والمخاطبات الرسمية المتعلقة بالعقد تمت في يوم ٢٠١٩/١٢/٢٦ وهو نفس تاريخ إبرام العقد الأمر الذي يؤشر شكلية تلك الإجراءات وكما مبين أدناه :-

رقم وتاريخ الكتاب	الجهة المصدرة للكتاب	موضوع الكتاب
٢٢٣٢١ في ٢٠١٩/١٢/٢٦	مديرية الرقابة والتدقيق الداخلي	تدقيق مسودة العقد
١٨٤٤ في ٢٠١٩/١٢/٢٦	مكتب الوزير / العقود	إجابة على ملاحظات مديرية الرقابة والتدقيق الداخلي
بلا في ٢٠١٩/١٢/٢٦	مديرية الشؤون القانونية	إلى قسم العقود / تحديد مدة العقد
١٨٤٢ في ٢٠١٩/١٢/٢٦	مكتب الوزير / العقود	إجابة مديرية الشؤون القانونية على تدقيق مسودة العقد
بلا في ٢٠١٩/١٢/٢٦	مديرية الشؤون القانونية	تدقيق مسودة العقد
بلا في ٢٠١٩/١٢/٢٦	حسابات صندوق التربية المركزي	بياي الرأي المالي
بلا في ٢٠١٩/١٢/٢٦	مديرية الشؤون القانونية	طلب أعداد منتسبي الوزارة من التخطيط التربوي
مذكرة في ٢٠١٩/١٢/٢٦	المديرية العامة للتخطيط التربوي	بيان أعداد منتسبي الوزارة
مذكرة في ٢٠١٩/١٢/٢٦	مديرية الشؤون القانونية	إحالة أعداد منتسبي الوزارة الى قسم العقود

رقم وتاريخ الكتاب	الجهة المصدرة للكتاب	موضوع الكتاب
١٨٢٦ في ٢٠١٩/١٢/٢٦	مكتب الوزير / العقود	استفسارات من القانونية حول بعض فقرات العقد
١٣١ في ٢٠١٩/١٢/٢٦	مصرف زين العراق الإسلامي	رقم خطاب الضمان وتاريخه
٣٥١ في ٢٠١٩/١٢/٢٦	قسم العقود	مفاتحة المصرف للتزود بصحة صدور خطاب الضمان
١٥٧٠ في ٢٠١٩/١٢/٢٦	مصرف زين العراق الإسلامي	إجابة المصرف بصحة صدور خطاب الضمان
بلا في ٢٠١٩/١٢/٢٦	مديرية الشؤون القانونية	قبول خطاب الضمان
١٨٤١ في ٢٠١٩/١٢/٢٦	مكتب الوزير / العقود	استفسار حول طلب مهلة تسديد الرسوم
مذكرة في ٢٠١٩/١٢/٢٦	المديرية العامة للشؤون المالية	إجابة حول طلب مهلة لتسديد الرسوم

٥- عدم وجود دراسة جدوى اقتصادية لكافة الجوانب المتعلقة بإجراء التامين والأسباب التي دعت إليه حيث إن صندوق التربية المركزي كان يتكفل بتعويض الموظفين في حال إجراء عمليات جراحية ومنافع صحية أخرى بالإضافة إلى حالات الدعم الاجتماعية وهو مقارب لما تم في عقد التامين الجماعي المتعدد المنافع وقد حقق الصندوق فائضا للسنوات السابقة على الرغم من قيامه بهذه المهام ، علما إن المبالغ المصروفة عن حالات الدعم للموظفين في السنوات ٢٠١٨ ، ٢٠١٩ بلغت بحدود (١٢ ، ١٦) مليار دينار على التوالي في حين إن العقد المبرم بمبلغ (٤١) مليار دينار سنويا .

٦- استنادا لكتاب وزارة التربية / مجلس إدارة صندوق التربية المركزي المرقم (٦) في ٢٠٢٠/١/١٢ جرى تحديد مبالغ المساهمة لكل منتسب والبالغة (٥٥٠٠) دينار(خمسة ألاف وخمسمائة دينار) شهريا يتحمل الموظف منها (٣٥٠٠) دينار(ثلاثة الاف و خمسمائة دينار) شهريا والمتبقي يدفع من صندوق التربية المركزي والبالغ (٢٠٠٠) دينار(ألفا دينار) شهريا ولدينا بصدد ذلك الأتي :-

أ- ألزمت الفقرة (١) من الكتاب أعلاه شمول جميع منتسبي وزارة التربية بالتامين الجماعي وكذلك أشار العقد بموجب فقرة مدة العقد ونوعه (ان يكون التامين إلزامي وشامل) دون إستحصال موافقة موظفي الوزارة على استقطاع مبلغ (٣٥٠٠) دينار خلافا لما ورد في المادة (٨١/ ثانيا) من قانون تنظيم أعمال التامين رقم (١٠) لسنة/٢٠٠٥ والتي نصت (لا يجوز إجبار شخص طبيعي أو معنوي عام أو خاص على شراء منتجات التامين .....الخ) .

ب-تحمل صندوق التربية المركزي أعباء مالية إضافية تدفع لشركة التامين المتمثلة بمبلغ (٢٠٠٠) دينار شهريا عن كل موظف والبالغة (١٤٩٥٣١٧٦) ألف دينار (أربعة عشر مليار وتسعمائة وثلاثة وخمسون مليون ومائة وستة وسبعون ألف دينار) سنويا وبالتالي استنزاف السيولة النقدية الموجودة في الصندوق مما يحول دون تحقيق أهداف الصندوق الأخرى والخاصة بدعم الانشطة التربوية .

٧- بلغت مدة العقد (٥) سنوات قابلة للتمديد في حال رغبة الطرفين دون وجود مايبرر تحديد تلك الفترة الزمنية الطويلة ضمن شروط العقد حيث كان الأجدر بالوزارة إبرام العقد بشكل سنوي قابل للتجديد بعد أعداد دراسة لتقييم العقد لبيان مدى إيفاء الطرف الثاني بشروط العقد بشكل كامل وإجراء المقارنات بين مامعمول به سابقا قبل التعاقد (أثناء فترة عمل صندوق التربية المركزي) وبعد التعاقد(عقد التامين الجماعي المتعدد المنافع) لبيان المنافع المالية المتحققة للموظف قياسا بالمبالغ المدفوعة ، مع العرض ان مجلس النواب العراقي بصدد تشريع قانون التامين الصحي .

٨- ان عقد المشاركة المبرم بين شركة ارض الوطن للتامين وشركة التامين العراقية جرى بموجب عقد المشاركة بالعدد العمومي (١٠١) في ٢٠١٩/١٢/١٧ في حين ان العقد المبرم بين وزارة التربية وشركة ارض الوطن جرى في ٢٠١٩/١٢/٢٦ أي بعد مرور (٩) أيام فقط مما يؤشر ان الشريك المذكور حديث الشراكة مع شركة التامين العراقية .

٩- تم تسديد كامل مبلغ العقد من رصيد الفائض المتراكم لصندوق التربية المركزي استنادا الى ملحق العقد الموقع بتاريخ ٢٠٢٠/٢/٤ والذي جرى بموجبة تعديل بند تسديد مبلغ العقد والذي حدد (تسديد الأقساط على دفعتين متساويتين عند بدء السنة التأمينية المعنية بتاريخ ٢٠٢٠/١/١ وخلال الشهر الأول من السنة والدفعة الثانية مع بداية الشهر الثاني لتوقيع العقد) والذي تم بناءا على طلب شركة ارض الوطن للتامين بموجب كتابها المرقم (٢٨٣) في ٢٠٢٠/١/٢٩ وكان الأجدر بالوزارة تسديد مبلغ العقد بشكل أقساط شهرية لكون ان استقطاع المبالغ من الموظفين يجري بشكل شهري ، كما مبين ادناه :-

رقم السند وتاريخة	المبلغ	التفاصيل
٤٢/٥٢ في ٢٠٢٠/١/١٤	٢٠٥٦٠٦١٧	تسديد مبلغ الدفعة الاول
٤٧/٥٢ في ٢٠٢٠/٢/٦	٢٠٥٦٠٦١٧	تسديد مبلغ الدفعة النهائية

١٠- تم تسديد كامل مبلغ العقد والبالغ (٤١١٢١٢٣٤) الف دينار (واحد وأربعون مليار ومائة وواحد وعشرون مليون ومائتان وأربعة وثلاثون ألف دينار) الى شركة ارض الوطن للتامين دون اخذ ضمانات كافية حيث اكتفت الوزارة بخطاب الضمان المقدم عن حسن التنفيذ والبالغ (٢١٠٠٠٠٠) الف دينار (ملياران ومائة الف دينار) ما تمثل نسبته (٥%) من مبلغ العقد.

١١- حددت الفقرة (٢-ج) من العقد بان يتم تسديد مبلغ العقد بصك معنون الى شركة ارض الوطن للتامين (قطاع خاص) بالرغم من كون الطرف الثاني للعقد تم بناءا على عقد المشاركة مع شركة التامين الوطنية العامة .

.....مع التقدير.

د. صلاح نوري خلف

رئيس ديوان الرقابة المالية الاتحادي / وكالة

٢٠٢٠ / ٢ / ٢

نسخه منه إلى

- مجلس النواب
  - مكتب رئيس المجلس / للتفضل بالاطلاع ...مع التقدير
  - مكتب النائب الأول / للتفضل بالاطلاع ...مع التقدير .
  - مكتب النائب الثاني / للتفضل بالاطلاع ....مع التقدير .
- هيئة الرقابة المالية المختصة (٦) / للمتابعة لطفا .